

طفولة عصرية .. وقصور في الرقابة الأسرية!!

الأطفال التي تبدو منهم وكأنهم قد بلغوا سنهم ،وعندما تكون طفلة تريد تقليد إحدى الممثلات بتصرفاتها وحديثها وحركتها ،أو يكون طفلاً يريد تقليد شخصية رجل غني في أحد المشاهد قد يؤثر في سلوكيات هؤلاء الأطفال .

فهذا السلوك قد يدل على ذكاء بعض الأطفال لانقطاعهم الشخصية بسرعة ولكن ماذا كان سيحدث إن تعلم ذلك الطفل أو تلك الطفلة معنى حديث شريف أو حفظ عدا من الآيات القرآنية ، فأصبح دور الأهالي في التوعية والرقابة شبه معدوم . فبعض الأهالي يشجعون أطفالهم على التقليد لتصرفات من يكبرهم سناً وهذا ليس بصحيح ،واكثر وأبني لست ضد هذه الظاهرة ولكنني ضد أن يتعرض الأطفال للغزو الفكري الذي أصبحنا نعانى منه نحن الكبار .

لا يتذكرون ماكانوا يدرسونه طيلة النهار في المدرسة ،ولكنهم يتذكرون ويشكل جيد أحداث المسلسل في اليوم السابق .

هل السبب بأن الزمن تغير أم نحن في عصر السرعة أم أن انشغال الأم والأب في أمرهم جعلهم يترون الحيل على الغراب . وأنا لم أكن ضد هذه الموجة العارمة من المسلسلات والبرامج والأفلام التي غزت جميع القنوات الفضائية ولكنني ضد أن يكون الأطفال أسرى لمثل تلك البرامج ،فالطفل لا بد أن يغذي فكره بالعلم والمعرفة والدين والأخلاق الحميدة والمبادئ ولا تغذي أذهانهم بأحداث مسلسلة أو برنامج ما يكبر سنهم ويفوق استيعابهم . وما جعلني أنطرق لهذا الموضوع تصرفات بعض

كتب/ هبة حسن الصوي

أبطال المسلسل ،فجعبت اهل قد بلغ ذكاء الأطفال هذا الحد وبذلك السرعة البديهية العالية ،قد اختلفت عند الأطفال في زمن الماضي ،أم أن غياب رقابة الأهل من خلال التوعية والإرشاد لأبنائهم بما يتوجب مشاهدته قد أعطى فرصة للأطفال بالتركيز الذهني القوي ،وقد يقول البعض إنه أمر طبيعي لا يستحق التعليق أو وضع علامة استفهام أمامه . ولكن ينظري ... لا.. لا.. لا.. لا بد من الوقوف أمام هذا الموضوع فالأطفال أصبحوا لا يكتفون للمذاكرة أو الاهتمام بالجدول الحصري وكيفية التحضير له ، أو نسيانهم لعمل الواجب المدرسي وحتى تطور الأمر لعدم خلودهم للنوم بسرعة فأصبحوا يعلون السهر ولا يستطيعون الذهاب للمدرسة ،وبيق تركيزهم فقط... حين يبدأ ذلك المسلسل أو ذلك البرنامج ومن الملاحظ بأن الأطفال

أصبحت تعيش في الأونة الأخيرة زخماً كبيراً في ما يعرض في الوسط الفني والتلفزيوني الخاص بالدراما والبرامج الموسيقية التي اكتسحت العالم العربي والمحطات الفضائية وجميع المحطات البشرية . وقد يستغرب البعض تطرق لي لهذه الظاهرة التي أسرت الأطفال قبل الكبار ،فكان الأطفال في السابق يتلهفون لمشاهدة أفلام الكرتون ومسلسلات الأطفال والقصص العالمية ،ولكن مع مواكبة العصر وتطور العلم وتقدم التكنولوجيا تغير مفهوم الطفولة عند الصغار ، فأصبحوا يتسابقون لمشاهدة الأفلام العربية والموسيقى والمسلسلات بكافة أنواعها التي أصبحت شغلهم الشاغل .

وما أذهلني عندما قابلت طفلة لم تتجاوز عامها الثالث فإذا بها تفاجئني بأسماء بعض المسلسلات المدبلجة (التركية) وتسرد لي المواقف وتذكر أسماء



قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

الأطفال زينة الحياة الدنيا فلنحافظ عليهم بالتحصين

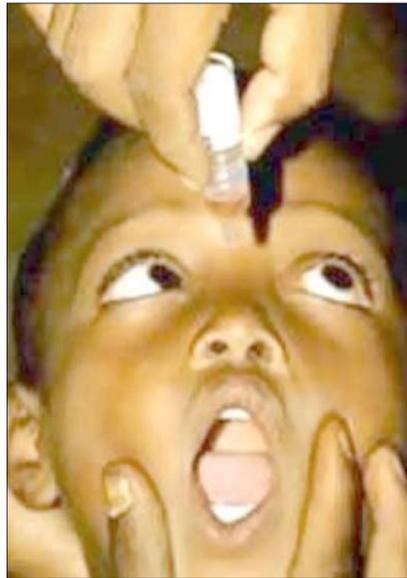
التحصين ضرورة لوقاية الطفل من الأمراض القاتلة لذا يتوجب إعطاؤه له في مواعده المحدد



أدوية الإسهال والتقيؤ لا تعطى للطفل قبل استشارة الطبيب

التقيؤ والإسهال شائعان لدى الأطفال يسببهما فيروس في القناة المعوية

لقاح الحصبة (الثلاثي الفيروسي mmm) يجب أن يعطى بحذر إذا كان الطفل يتحسس من البيض



أكثر من 48 ساعة أو وجود دم مصاحب للإسهال أو أن يكون التقيؤ أخضر اللون أو مصحوباً بدم .

التطعيمات تقى أطفالنا من الأمراض القاتلة

من النجاحات الكبرى التي حققها علم الطب في الماضي القريب اكتشاف كثير من العوامل المسببة للأمراض التي تنتقل بالدعوى (البوابة) أو الأنتانية). ومنذ اكتشاف أول جرثومة والإنسان في صراع لمحاولة استئصالها، وقد كان اكتشاف التطعيم (التلقيح) فتحاً آخر في هذا الميدان، أوصلنا الآن إلى التحكم بحمد الله في كثير من هذه الأمراض، بل إن بعضها استؤصل فعلياً من على وجه البسيطة (مثل الجدري)، وبعضها في الطريق إلى ذلك.

***التطعيم وإجراؤه بشكل دقيق**

الفكرة من التطعيم هي إحداث مرض خفيف على نطاق ضيق متحكم فيه في جسم الإنسان أو الحيوان، فيكتسب الجسم مناعة تقاوم المرض الشديد الحقيقي إذا تعرض له الإنسان، وهذا ما يسمى بالتطعيم الفاعل أو الإيجابي، وهناك التطعيم السلبي بأن يعطى المصل المضاد للجرثوم أو الفيروس للإنسان ليقاوم الجرثوم، والمحضر مسبقاً خارج جسم الإنسان (في الحيوانات). ويجب أن تعطى اللقاحات للأطفال خاصة، لأنهم سيترعون للكثير من الجراثيم والفيروسات في حياتهم، ولأنهم أصابتهم بالكثير من هذه الأمراض،

ويجب عدم إعطاء الطفل الطعام المتبل، حيث يجب استخدام حليب الأطفال مخففاً إلى نصف قوته لمدة 48 ساعة، وإعطاؤه كميات كبيرة من السوائل مهم للغاية، إلى جانب ذلك غيبي حفاظات الطفل المبللة أولاً فأولاً مع المحافظة على النظافة والجفاف. أحسبي عدد مرات التبرز مع ملاحظة لون البراز، وهو أهم شيء يجب الانتباه إليه في حالة الجفاف والذي علاماته: نقصان كمية



البول والعيون الغائرة ، عدم وجود دموع عند البكاء وخفاف اللسان داخل الفم والعلش الشديد والفتور الرائد.

ويجب مراجعة الطبيب في حالة: وجود أي علامات من العلامات المذكورة وإصابة الطفل بحمى درجة حرارتها أكثر من 38 درجة وأزدياد حالة الإسهال والتقيؤ واستمرارهما

تجنبني إطعام الطفل نصف ساعة بعد إعطائه لقاحاً لشلل الأطفال ، وغالباً ما يصاحب تطعيم الثلاثي حرارة ترتفع حتى (39 درجة) لمدة يوم أو يومين فاستخدمي دواء خافضاً للحرارة وزيدي كمية السوائل وخففي الملابس وبردي الغرفة .

قد يصاحب الثلاثي والثنائي والبنمو ألم بالساق شديد يمنع الطفل من المشي يوماً أو يومين فضعي كمادة باردة على موضع التطعيم ، وأحياناً قد يصاحب تطعيم الحصبة وجدري الماء طفح أحمر صغير عابر على الجسم .

وكثيراً ما يصاحب التطعيم ألم موضعي لمدة يومين لذا يتوجب عليك أن تستخدم الكمامات الباردة على موضع التطعيم.

ويتبع تطعيم الدرن بعد شهر تقريباً فيجب أن يستمر لعدة أسابيع ، نظفها بالماء المعقم وغطيه بضمادة ناشفة دون أي دواء مطهر . وسيتبرك أثرها دائماً (ندبة) وقد يترك التطعيم ورماً موضعياً صغيراً لعدة أسابيع ولكنه سوف سيختفي بعد ذلك .

إعداد/ محمد فؤاد راشد

التقيؤ والإسهال عند الأطفال

التقيؤ والإسهال من الأعراض الشائعة لدى الأطفال، وسبب حدوثهما في معظم الأحيان هو فيروس في القناة المعوية المعوية. وللأسف لا توجد أدوية خاصة بعلاج التهابات الفيروسية، وتؤدي حالات التقيؤ والإسهال إلى فقد السوائل لدى الأطفال، ما يجعل أهم أوجه معالجتها منع حدوث الجفاف في الجسم الذي يشكل خطورة خاصة على الأطفال الصغار، والذي من علاماته أن يصبح الطفل مضطرباً .

ولك أيها الأم هذه التعليمات: لا تعطى الطفل أية أدوية للإسهال والتقيؤ قبل استشارة الطبيب ، ودعي الطفل يأخذ قسطاً من الراحة في السرير إلى أن يشعر بتحسن أو إلى أن يتوقف الإسهال والتقيؤ. قيسي درجة حرارة الطفل كل 4 ساعات واغسلي يديك بعد تغيير الحفاضات وقبل لمس الطعام، وغودي الطفل على غسل يديه بعد استخدام دورة المياه وقبل الأكل أو لمس الطعام. يجب إيقاف الطعام والسوائل عن الطفل لمدة ساعة أو ساعتين وبعد هذه المدة يمكن إعطاؤه السوائل الخفيفة ولكن فقط بمعدل ملعقتين صغيرتين إلى ثلاث كل حوالي 20 دقيقة إذ يتقبل جسم الطفل الكميات القليلة من السوائل أفضل من الكميات الكثيرة. وتشمل السوائل الخفيفة: (أ) الماء العذب (ب) الشاي

كريم (ب) اللحم (ج) الحمضيات مثل البرتقال والأناناس والقريب فروت (د) أنواع العلاج المنزلي الشعبي. بعد انتهاء 24 ساعة من هذا النظام الغذائي المكون من السوائل الخفيفة وبعد توقف القيء يمكن إعطاء الطفل طعاماً آخر مثل: (أ) أنواع الحساء (ب) التفاح المطبوخ (ج) الموز (هـ) الخبز المحمص التوست (و) الأرز (ز) الحبوب الجافة بدون حليب (ح) البطاطس المسلوقة (ط) اللبن والزبادي.

ملتقى الأصدقاء



وصلت عبر البريد الإلكتروني لصفحة "قوس قزح" هذه الصورة الرائعة للصديق بسام وبسمة أحمد الشميري من مدينة (روستوك) في ألمانيا . ويبلغ الأخ الأكبر بسام 4 سنوات بينما تبلغ الأخت الصغرى بسمة (3) سنوات ،وهما يجبان اللعب مع الدمى والعرائس ومنع مجسمات جميلة لرجل الثلج . بسامنا وبسام أسرة الصفحة نرحب بهما مشاركين وصديقين وندعوهم إلى إرسال المزيد من المشاركات وكل عام وانتم بالخير يا ولدي الشميري .

صباح الخير

طفلة من بستان الأدب

فماذا ينتظرها!!



أمل حزام المنحجي

تتالق الكلمات في بستان اليوم وأنا أتأمل طفلة صغيرة تدخل حديقة العجوبة ،متعجبة بجمال تلك الحديقة المخفية خلف أسوار المدينة في صباح مشرق ، كانت الصدف هي الجملة لبداية الخطوة الأولى وهنا رأيت طفلة متشردة تلامس باناملها الصغيرة إبداع الخالق العظيم ،ليقول لها أنك أروع وأجمل وأغلى من تلك ورود الأزهار التي تبعث في النفوس السعادة والهدوء لمجرد وجودنا في وسطها تتأمل الجمال الطبيعي الخلاب تتجمع جميع الطيور الفريدة بأنواعها على فروع أشجار سحرية ترقص وتغني لتكتمل اللوحة وتصبح آية من الجمال وتألقت كثيراً لرؤية البراءة ضائعة تحاول الخروج من أنفاسها الشاردة ووجهها الرقيق والضعيف وشعرها الأشعث ، بسبب غروب الإنسانية من وجه الأرض، فإني معاناة جعلت تلك الطفلة تجوب الشوارع دون معين لها أو رقيب، يسأل عنها عندما تتأخر عن وجبة الغذاء ويبكي على فراقها ساعة واحدة، ويحضنها ساعة خوفها.

تحركت بارجلها الصغيرة المرهقة من عذاب الأيام التي وجدت فيها نفسها وحيدة، تصارع الحياة من أجل البقاء حاملة بيدها دمىة قديمة المظهر، ما زالت تؤنسها في لياليها الساخنة والباردة لتخفف معاناتها ولتحاول معرفة الأسباب الحقيقية التي جعلتها تعرف الحزن والخوف من الأسمس واليوم والغد ولكن رحمة الرحمن ما زالت تتعم على البشرية بالسكون والهدوء بنهاية الطوفان ومرور الأيام.

نست موهومها ولعبت مع الفرائشات الملونة بأنواعها وكان رسماً يرسمها على لوحة خاصة لتلك الطفلة المحرومة، فأخذت تجري وتنسى آلامها وتلعب وتضحك، فزغردت العصافير بأجمل الأغاني من أجل إسعادها وإعطائها الأمل في الحياة، وأحسننت في تقديرها لذاتها والتصرف بتلقائية، ولكنها شعرت بالجوع والعطش فهي جائعة وعطشانة منذ يومين بسبب غياب الرحمة من قلب الإنسان، فتهاوت وهي تتسهم لعصفور صغير بدت عليه ملامح الحزن وهو يراها ترمي على الأرض، فتحركت الأشجار والأزهار بقوة الريح السابغة إلى عصور مملكة بستان الأدب وانفتحت أبواب كبيرة، يدخل فيها أكبر المفكرين والأدباء والشعراء يتعالون منابر الحكمة والنصوص الأدبية وجمالها المعقدة والبسيطة بأجمل التعابير النصية المخطوطة في دواوين العصور الذهبية الحضارية.

اقترب الحاكم منهم ليرفع الطفلة من على الأرض ويجلسها على مقعد وطاولة مليئة بالماكولات العديدة ، فأكلت الطفلة وشبعت وأكثرت من الأكل خوفاً من أن يكون ذلك مجرد حلم جميل سينتهي بعودة قيامها من النوم، لتدخل مرة أخرى في غابة الجوع والمرض التي تسمى الحياة، وحين أكملت شربها بكاس من اللبن الدافئ، بقيت آثاره على شفثيها، ضحك الجميع من المشهد ، واقترب الحاكم منها ومسح شفثيها بمنديل الرقة والحنان، ومن أجلها احتفل بستان الأدب بوجود هذه الطفلة بينهم، وتوجت بتاج الحب والصبر والبست أجمل الفساتين ونامت في عرش الحاكم، وترعرعت حتى أصبحت أميرة جميلة مسلحة بالعلم شاعرة وأديبة، تخرجت من بستان الأدب، بجذور أصلية تستطيع العطاء والإبداع والوقوف بثبات ضد التيارات المعاكسة من أجل نهضة جيل جديد من الإبداع حاملة في صدرها وسام طفلة متشردة، كانت أمس فاقدة الأمل من البقاء حية

العطاء واجب على كل أديب وشاعر من أجل الحفاظ على الأدب ونشر بذور البداية لنهضة جديدة بين أجيال الغد الواعد، فالشجرة المثمرة إذا لم تعط تموت وحيدة، وهكذا أغلق بستان الأدب أبوابه بتخرج طفلة من بستان الأدب.

اتفاقية حقوق الطفل



المادة (26):
الفقرة من (2 - 1)

((تعترف الدول الأطراف لكل طفل بالحق في الانتفاع من الضمان الاجتماعي، بما في ذلك التأمين الاجتماعي، وتتخذ التدابير اللازمة لتحقيق الإعمال الكامل لهذا الحق وفقاً لقانونها الوطني...))

تلوي الرسامين الصغار



أرسلت إلينا عبر البريد الإلكتروني لصفحة "قوس قزح" هذه اللوحة الجميلة من الصديقة الحبوبة أمون وهيب صالح بن سلم التي تبلغ من العمر خمس سنوات وتقتن في مديرية التواهي محافظة عدن. ونحن بدورنا نرحب بها صديقة جديدة لزائرة نادي الرسامين الصغار وندعوها إلى إرسال مزيد من المشاركات وكل عام وأنت بخير يا أمون.